

فتح اقليم رفح تنظم حفل استقبال وتكريم للأسير المحرر محمود الناطور



14 يناير 2019 - 08:11

رفح - مفوضية الإعلام: أقام إقليم رفح - منطقة الشهيد أبو علي إباد، مساء امس الأحد، حفل استقبال وتكريم للقائد الأسير محمود الناطور، حضره عدد غفير من كوادر الحركة وأعضائها، وممثلو القوى الوطنية والإسلامية، والوجهاء والمخاتير وقادة العمل الوطني، وأصدقاء ومحبو الأسير، وحشد كبير من المواطنين.

بدأ الحفل بقراءة آيات من الذكر الحكيم، ثم ألقى كلمة حركة التحرير الوطني الفلسطيني فتح، أمين سر الإقليم د. جلال شيخ العيد، أثنى فيها على الدور النضالي للأسير محمود الناطور، الذي قضى 15 عامًا في سجون الاحتلال، كما أثنى على دور الحركة الأسيرة في السجون الإسرائيلية، مستذكرًا منهم: القادة: مروان البرغوثي، وأحمد سعادات، وكريم يونس، وفؤاد الشوبكي، والتي رغم ما تلاقيه من تعذيب وقهر وإهمال طبي على أيدي جلادها، إلا أنها لا تزال تمثل الضمير الحي للقضية والوجع الفلسطيني، داعيًا إلى سرعة الإفراج عنهم.

ثم عرج د. شيخ العيد إلى المنع والتضييق الذي لقيه الفتحاويون بغزة لصددهم عن إيقاد الشعلة 54 في يوم الانطلاقة، قائلًا: "لا يضرنا أننا مُنعنا بالأمس القريب من المرور إلى مكان الشعلة والمهرجان، فيكفي الفتح أنها مرت من قلوبنا، يكفي أنها مرت من عيلبون والكرامة، يكفي أنها مرت من كل المقابر، فلا توجد مقبرة إلا وتضم شهيدًا من فتح، يكفي أنها مرت من كل المعتقلات والسجون، يكفي أنها مرت قبل أسابيع قليلة من الأمم المتحدة لتمنع قرارًا باتهام حركة حماس بالإرهاب".

وتمن د. شيخ العيد مواقف الرئيس التاريخية والشجاعة في مواجهة صفقة القرن، والتحديات الإسرائيلية في القدس والضفة، والذي سيكون حاضرًا في منتصف الشهر الجاري في الأمم المتحدة ليرأس مجموعة الـ 77 + الصين، ويطالب بحماية دولية من جرائم الاحتلال الإسرائيلي، ويطالب برفع التمثيل الدبلوماسي في الأمم المتحدة لدولة فلسطين إلى العضوية الكاملة.

وختم د. شيخ العيد كلمته بالتأكيد للوفاء للأسرى وتضحياتهم، من خلال توجيه الجهود لنصرتهم ومساندة ذويهم، وفضح جرائم الاحتلال ضد أسرانا البواسل وما يواجهونه من إهمال طبي، ومصادرة لحقوقهم الإنسانية.

كما شدد على رفضه المطلق للاعتقال السياسي، الذي يعتبر جريمة بحق المناضلين الذين أفنوا حياتهم في الأسر ومواجهة الاحتلال.

ثم ألقى محافظ محافظة رفح الأخ المناضل أحمد نصر كلمة ثمن فيها الدور النضالي لأسرانا البواسل في سجون الاحتلال، وضرورة دعمهم ومؤازرتهم. مؤكدًا على أن قضية

الأسرى والمعتقلين في سجون الاحتلال الإسرائيلي ومعتقلاته هي من القضايا المركزية للشعب الفلسطيني، فما من بيت إلا ذاق مرارة الاعتقال، فهي تحتل مساحة واسعة من نبض ووجدان الشعب الفلسطيني، وهي قضية الكل الوطني، هي ضمير كل الشعب الفلسطيني، وهي قضية دينية ووطنية وإنسانية، هي قضية حقوق سياسية وتاريخية وقانونية.

وهي قضية وطن وشعب ومقاومة وتضحيات مستمرة، إنها معاناة كل فئات الشعب، وهي تمثل معلماً رئيساً من معالم نضاله ومعاناته، ورمزاً من رموز صموده وثباته وشرفه وعدالة قضيته، ومن بين هؤلاء الأسرى قادة مقاومة كبار ورموز وطنية وتاريخية وسياسية.

وفي نهاية الحفل شكر عماد الناطور في كلمته عن عائلة الأسير، كل من ساهم في إقامة هذا المهرجان الحاشد لاستقبال وتكريم أخيه الأسير محمود، خاصة إقليم رفح - منطقة الشهيد أبو علي إباد.